هٰذِهٖ

خَاتِمَةُ مُنَاجَاتِ

بِالْخَطْوَةِ الْخَطْوَ جَعَلَنِي

اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى

لِلشَّيْخِ اَحْمَدَ الْخَتْمِ

كَانَ لَهٗ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي

اَلْفَهِيْمِ وَنَفَعَنَا

بِهٖ فِي الدَّارَيْنِ

اٰمِيْن

اَللّٰهُ

مُحَمَّدٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ

اَلْكَاتِبُ اَحْمَدُ جُوبْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى
اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا
وَعَلَّمَكَ مَالَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
وَصَلِّ الْحَوِّ مِنَ الْحَوِّ الْمُبِيْنِ
لِي فَاءَ مَابَانَ وَمَالَيْسَ يَبِيْنِ
عَلَّمَنِي مَاكَانَ قَبْلَ الْخَلْقِ
مَنْ كَانَ لِي بِكَرَمٍ وَلُطْفِ
لَمْ يَنْحُ غَايَةَ جَالِبِ الْخَيْرَاتِ
أَوْ جَالِبِ الْعَارِ وَالْخُسْرَانِ
لَمْ يَنْحُ ضَرَّتَارِ الدُّنْيَا
وَاخْتَصَّنِي الْبَاقِي بِخَيْرٍ شَيْئًا

مَلَّكَنِي مَا لَمْ يَبْعُدْ عَنِّي
وَفَاءً لِي بِفَاءٍ بِالْمَنِّ
كَرَامَتِي كِتَابٌ مَرْفُوعٌ
بِهِ إِلَى الْجِنَانِ مَنْ نَبْعَثُ
مَحَامِدًا فَفَحَا النُّفُوسَا
وَلِسِوَاهُ سَفَهٌ تَنْفِيسَا
إِلَى سِوَى نَحْوِ انْتِحَاءِ الْمَوْتِ
نَحَا النُّفُوسَ كُلَّهَا بِقُوتِ
لَمْ تَنْحَنِ مَفْهُومَاتُ الْمَوْتِ
وَفَهْرَ رَفَعَتْ بِالْبَقَاءِ صَوْتِ
مَوْتُ الْغَيْرِ كَابِيَةٌ وَنَبَلٌ
مِرَمُوتِ نَفْسِي مَا نَحَانِي جَعَلَ

تُرْسِي عَنِ الْمَوْتِ بِفَاءِ اللَّهِ
أَبْفَانِيَ اللَّهُ لِوَجْهِ اللَّهِ
كَفَانِيَ الْبَافِي الْمَمَاتَ سَرْمَدَا
وَبِفَائِي يَسَّرَ أَحْمَدَا
نَفَعَنِي وَلَمْ يَضُرَّنِي وَلَا
يَضُرُّنِي كُلُّ عَلَيْهِ عَوَّلَا
تُرْسِي عَنِ الْأَمْرَاضِ وَالْمَمَاتِ
بِفَاءِ عَاصِمِ مِنَ الشَّمَاتِ
عَلَّمَنِي بِفَوْهِ إِلَيَّا
الْبَيْتَ رَافِعًا بِيَ الْمَرْضَيَّا
لَا شَكَّ فِي كَوْنِيَ بِالْأَمِيرِ
جَهِيرِ وَبِالْكِتَابِ وَالْأَمِيرِ

مَلِكِنَا الْاَمِيْرِ وَالْاَمِيْرِ
كِتَابِ بَاوِجَاءَ نِي الشَّامِيْرِ
خَاتِمَةُ مُنَاجَاتِ بِالْخَمِّ هٰذَا
الْخَمِّ جَعَلَنِي اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى
عَبْدَ اللّٰهِ وَخَلِيْلَ اللّٰهِ وَحَبِيْبَ اللّٰهِ
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَجَارَ اللّٰهِ
وَخَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُوْلُ وَكِيْلٌ
وَشَهِدَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى
لِبَيْعَةِ الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثِيْنَ
وَالضَّمَائِرِ وَاَشْهَدَ الْمَلَأَ الْاَعْلٰى

بِذَالِكَ لَكِنِ اللّٰهُ يَشْهَدُ
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ
اللّٰهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً شَهِدَ
اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ
فَإِيمَانُ الْقِسْمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ
اللّٰهِ الْإِسْلَامُ وَشَهِدَ اللّٰهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ
هٰذِهِ الْحُرُوفِ لَا يَمُوتُ أَبَدًا
وَأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي كَانَ مُتَوَجِّهًا
إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ

نفس ذائقة الموت محا توجهه إليه
بفهم عظمة ذاته بلا توجيه شيء
منه إليه أبدا والله على ما نقول
وكيل كتب الله تبارك وتعالى
أن بيت الله الحرام ترفعه الملئكة
إلى الموى وفيه رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم مع أمير
وحي الله ويخرج فيه معهما
كاتب هذه الحروف مع جميع
الكتب والأمتعة إلى محله الذي
يكون معهم فيه أي المرتعين
الصاء فيه كتب الله تبارك وتعالى

أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَمَّنَهُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِمَّا لَا يُؤَدِّي إِلَى
الْمَعْرُوفِ وَيُلَازِمُ مَا لَا يُخْرِجُ عَلَى
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
بِمَا كَتَبَهُ حِينَئِذٍ كَتَبَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ
الْحُرُوفِ يُجَاوِرُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
فِي الدُّنْيَا فِي الرَّفِيعِ وَالْجَلْبِ أَرْبَعِمِائَةِ
سَنَةٍ بَعْدَ هَذَا الْخَتْمِ الْمَحْفُومِ
الْحَوْلِ الْمُبِينِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ